

لسان العرب

(زَنَنْ) زَنَنْهُ بِالْخَيْرِ زَنْناً وَأَزَنَنْهُ طَنَنْهُ بِهِ أَوْ اتَّهَمَهُ وَأَزَنَنْدَنْدُهُ بِشَيْءٍ اتَّهَمْتُهُ بِهِ وَقَالَ حَضْرَمِيٌّ بَنَ عَامِرٍ إِنْ كُنْتَ أَزَنَنْدَنْدَنِي بِهَا كَذِباً جَزْءٌ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجْلاً وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَزَنَنْدَنْدُهُ بِمَالٍ وَبِعِلْمٍ وَبِخَيْرِ أَيْ طَنَنْتُهُ بِهِ قَالَ وَكَلَامُ الْعَامَةِ زَنَنْدَنْدُهُ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُزَنَنَّ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ وَقَدْ أَزَنَنْدَنْدُهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَلَا يُقَالُ زَنَنْدَنْدُهُ بِكَذَا بغير أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَصِفُ عَلِيّاً B هُمَا مَا رَأَيْتَ رَئِيساً مُحَرِّباً يُزَنَنَّ بِهِ أَيْ يَتَّهَمُ بِمَشَاكِلَتِهِ يُقَالُ زَنَنْهُ بِكَذَا وَأَزَنَنْهُ إِذَا اتَّهَمَهُ وَطَنَنْهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ وَتَسْوِيْدُهُمْ جَدَّ بَنَ قَيْسٍ إِنَّا لَنَزَنُّنُهُ بِالْبَخْلِ أَيْ نَتَّهَمُهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَتَنَى مِنْ قَرِيْشٍ يُزَنَنَّ بِشَرْبِ الْخَمْرِ وَفِي شَعْرِ حَسَّانٍ فِي عَائِشَةَ B حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا تُزَنَنَّ بِرَبِيبَةٍ وَيُقَالُ مَاءٌ زَنَنْ أَيْ ضِيقٌ قَلِيلٌ وَمِيَاهُ زَنَنْ قَالَ الشَّاعِرُ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْذَةٍ لَا مِلَاجٌ وَلَا زَنَنْ وَيُقَالُ الْمَاءُ الزَّزَنُّ الطَّائِنُونَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا وَالزَّزَنُّ وَالزَّزَنِيُّ وَالزَّزَنَاءُ الضَّيِّقُ وَزَنَنَّ عَصَبُهُ إِذَا بَسَّ وَأَنَشَدَ زَبَّيْهُتُ مَيْمُوناً لَهَا فَأَنْزَلَا وَقَامَ يَشْكُو عَصَباً قَدْ زَنَلَا وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِداً بِهِ عَلَى زَنَنَّ الرَّجُلُ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ وَالزَّزَنُّ الدَّوْسَرُ .

(*) قَوْلُهُ « الدَّوْسَرُ » هُوَ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي خَلْقِهِ غَيْرُ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ وَلَهُ سَنَبُلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّزَنُّنُ الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّزَنِ وَهُوَ الْخُلَّارُ وَالْخُلَّارُ الْمَاشُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ إِلَّا صَلَاةَ الْعَبْدِ الْآبِقِ وَلَا صَلَاةَ الزَّزَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَاقِنُ يُقَالُ زَنَنَّ فَذَنَنَّ أَيْ حَقَّنَ فَقَطَّرَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدَافِعُ الْأَخْبِيذَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَنَّ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا يَوْؤُ مَنَّكَكُمْ أَنْزَمَرُ وَلَا أَزَنَنَّ وَلَا أَفُورَعُ وَيُقَالُ زَنَنَّ الرَّجُلُ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ حَسَبَهُ مِنَ اللَّابِنِ إِذْ رَأَاهُ قَلَّ وَزَنَنَّ .

(*) قَوْلُهُ « إِذْ رَأَاهُ إلخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ اللَّابِنُ مُصَدَّرٌ لَلْبِنْدَةِ عُنُقُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ وَحَسَبَهُ وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ مُحَسَّبَةً وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ وَأَبُو زَنْزَنَةَ كُنْيَةُ الْقُرْدِ